

الرَّسُول بولس يختبر السَّماء الثالثة

¹إِنَّهُ لَا يُوَفِّقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ، فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ
وَأَعْلَانَاتِهِ.² أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
سَنَةً، أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ
أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ، اخْتُطِفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ
الثَّالِثَةِ.³ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ، أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ
الْجَسَدِ، لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ،⁴ أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى
الْفِرْدَوْسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا وَلَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ
أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.⁵ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحِرُ وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي
لَا أَفْتَحِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي.⁶ فَإِنِّي إِنِ ارْزُدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ
عَبِيًّا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، وَلَكِنِّي أَتَخَاشَى لئَلَّا يَطْلُبَ أَحَدٌ مِنْ
جِهَتِي قُوَّةَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.⁷ وَلئَلَّا أَرْفَعَ يَقْرُطِ
الِإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ،
لِيَلْطَمَنِي لئَلَّا أَرْفَعَ.⁸ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُقَارِقَنِي. فَقَالَ لِي: تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ
قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ. فَيَكُلُّ سُرُورِ أَفْتَحِرُ بِالْجَرِيِّ
فِي ضَعْفَاتِي لِكَيْ تَحُلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.¹⁰ لِذَلِكَ أَسْرُّ
بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّائِمِ وَالصَّرُورَاتِ وَالِإِصْطِهَادَاتِ
وَالضَّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ، لِأَنِّي جِئْتُ أَنَا ضَعِيفٌ فَجِئْتُ
أَنَا قَوِيٌّ.

محبة الرَّسُول لكنيسة كورنثوس

¹¹قَدْ صِرْتُ عَبِيًّا وَأَنَا أَفْتَحِرُ، أَنْتُمْ أَلَرْمُثْمُونِي، لِأَنَّهُ كَانَ

يَتَّبِعِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ إِذْ لَمْ أَقْصُ شَيْئًا عَنْ قَائِمِي
الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.¹² إِنَّ عِلَامَاتِ الرَّسُولِ
صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ.¹³ لِأَنَّهُ
مَا هُوَ الَّذِي تَقْصُصُونَهُ عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ
أُنْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِخُونِي بِهَذَا الْهَلْمِ.¹⁴ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ
أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أُنْقَلُ عَلَيْكُمْ، لِأَنِّي لَسْتُ
أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ الْأَوْلَادَ
يَذْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.¹⁵ وَأَمَّا أَنَا فَيَكُلُّ
سُرُورِ أَنْفِي وَأَنْفِي لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ
أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ.¹⁶ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَقْلُ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ
مُحْتَالًا أَحَدْتُكُمْ بِمَكْرٍ؟¹⁷ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ
أُرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟¹⁸ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطَسَ وَأُرْسَلْتُ مَعَهُ الْآخَ.
هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطَسُ؟ أَمَّا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ،
أَمَّا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ.

الإجتهاد للتوبة

¹⁹أَطْلُوتُونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ
تَتَكَلَّمُ، وَلَكِنَّ الْكُلَّ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ.²⁰ لِأَنِّي
أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ وَأَوْجَدَ مِنْكُمْ كَمَا لَا
تُرِيدُونَ، أَنْ تَوْجَدَ خُصُومَاتٍ وَمَخَاسِدَاتٍ وَسَخَطَاتٍ
وَتَحْزَنَاتٍ وَمَدَمَاتٍ وَتَمِيمَاتٍ وَبِكْرَاتٍ وَتَشْوِيشَاتٍ،²¹ أَنْ
يُذَلِّبَنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَتَوْحُ عَلَى كَثِيرِينَ
مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ
وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.